

أ.د. علي الشبل | شرح أصول الاعتقاد(1)

علي عبدالعزيز الشبل

فذهب اليه وخبره وعرفه بيحبي فجالس الاوزاعي يحيى بن ابي كثير واخذ عنه ثم اخذ يحيى عن تلميذه وقال له ان اردت العلم فعليك بالبصرة وفيها الحسن وفيها ابن سيرين - 00:00:00

فرحل الى البصرة ليتعلم ويأخذ علم الحسن البصري فلما دخلها وجده قد مات قبل قدمه اليها في شهرین او اقل واراد ابن سيرين وكان مريضا مرض الموت فلم يدركه وذلك في سنة مئة وعشرة - 00:00:29

تصدر للافتاء وهو ابن خمس وعشرين سنة تذكروا انه اثرت عنه فيما افتى به سبعون الف مسألة شيخه الثاني وتلميذه محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري القرشي امام زمانه فان - 00:00:55

محمد ابن مسلم وزير عبد الملك بن مروان شيخ للاوزاعي واخذ على الاوزاعي ومن الالايا ومن العجائب ومن الرزايا ان هذا الاوزاعي احد علماء احد علماء السلف تكاثر الناس بعده بالجهل فاغتربوا من بخاره. وارتوا من - 00:01:30

جاهلية حتى اقاموا على قبره في محلة الاوزاعي في بيروت وريحا من اكبر الظرائح في تلك وهو لا يرضي ذلك ويأباه وينكره اشد ولكن الشيطان يسوغ ويزين لاوليائه حتى يجعل لهم المعروف منكرا - 00:02:14

والمنكر معروفا ولا حول ولا قوة الا بالله. ولقد مررت بهذه المحلة ورأيت من بعيد مسجد الاوزاعي ذاك المسجد الذي بني على ضريحه وعلى قبته جعلت قبته على ضريحه في مظاهر عجيب من مظاهر الشرك. في الغلو - 00:02:44

الصالحين وهم من ذلك برأ. واما هذا المجلس الذي يليه ربما المجلس الثالث فهي في مذاكرة عقيدته. لما رفعت البدع رؤوسها في زمنهم. توارد علماء السلف وائمة على ذكر الاعتقاد. ليعلم الناس دينهم ويحذرها من الوقوع في المحدثات. والبدع - 00:03:14

والاراء الوافدة التي تصرف الناس عن الاعتقاد الصحيح بالایمان بالله واسمائه وصفاته وفي مناكفة ورد بدع المرجئة والقدرة والرافضة والخوارج والقبورية. فنبأوا واياكم مستعينين بالله سائلينه الهدى والتوفيق والسداد. والاخلاص بالقول والعمل. وان يجعلنا واياكم من درجوا على طريقة هؤلاء - 00:03:44

اخيار وسلكوا سبيلهم. فان الخير كله والله. في اتباع من سلف والشر كله والله في ابتداء من خلف. نعم س بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله - 00:04:24

وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين اجمعين. اعتقاد عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي قال اجري رحمه الله في الشريعة. حدثنا ابن عبد الحميد قال حدثنا زهير بن محمد قال انبأنا - 00:04:54

معاوية ابن عمرو عن ابي اسحاق الفزارى قال قال الاوزاعي عن ابيه عن اسحاق نعم عن ابي اسحاق لان اسحاق ممنوع من الصرف للعلمية والعممة عن ابي اسحاق الفزارى - 00:05:14

نعم احسن الله اليكم. عن ابي اسحاق الفزارى قال قال الاوزاعي في الرجل يسأل الرجل اؤمن انت حقا؟ نعم هذا الاعتقاد اسنده الالكائي في شرح اصول اعتقاد اهل السنة. باسناده - 00:05:34

واسنده الاجري في الشريعة ابو بكر. واسنده ابن بطة العكبي في الابانة فهو عارفها هي عقيدة مروية بالاسناد. عن الامام الاوزاعي. وبدأها بهذه المسألة التي كانت تشارع بين المرجئة وبين مخالفيهم - 00:05:54

قال الاوزاعي في الرجل يسأل الرجل سواء سؤال استرشاد او سؤال امتحان. اؤمن انت حقا هل انت مؤمن حقا نعم وقال فقال ان المسألة عما تسأل عنه بدعة. والشهادة به تعمق لم نكلفه في ديننا. ولم لم يشرعه - 00:06:20

نبينا عليه افضل الصلاة وازكي السلام ليس لمن يسأل عن ذلك فيه امام. القول به جدل والمنازعة فيه حدث وهزو السؤال عن الايمان
امؤمن انت حقا هذا السؤال ابتداء من الاسئلة المبتعدة - 00:06:50

المحدثة لماذا مبتعدة لم يمض عليها هديه صلى الله عليه وسلم. ولا سنته ولا قوله. ولم يمضي عليها الصحابة رضي الله عنهم ولا
التابعون وهذا هو الامر المبتعد والبدعة ما احدث على غير مثال سابق - 00:07:13

سواء في العقائد هذا السؤال او في الاعمال او في الاقوال فهذه هي البدع ومن البدع في العقائد ارجع وهو اعتقاد انه يكفي من
الايمان المعرفة وهذا يسمى بالارجاء الممحض. الحالص - 00:07:42

كما قالت الجهمية او انه يكفي من الايمان تصدق القلب فقط كما قالته الاشاعرة وكثير من المتكلمين او انه يكفي من الايمان النطق
فقط كما قالته الكرامية او انه يكفي من الايمان اعتقاد ونطق. كما قاله كثير من مرجئة الفقهاء من الاحناف - 00:08:10

هذا من البدع البدع العقدية ومن البدع العقدية بعد الجهمية والمعتزلة قبل ذلك بدع القدرية وقبل ذلك بدع الروافض وقبل ذلك بدع
الخوارج واما البدع القولية فكثيرة كمن يحدث ذكرا لم يأت بشرع الله - 00:08:39

كما عند اهل التصوف في اسم من اسماء الله الحسنى. الله الله الله. او ترداد الاسماء على جهة السرد. الله حي سميع يصير قدير ان
هذا السرد بهذا النحو من البدع القولية - 00:09:05

وغالبا البدع القولية والعملية متكأها على اعتقاد فاسد ومن البدع العملية ما يحدثه الناس من البدع المهرجانات والموالد والاحتفالات
في يوم ميلاده عليه الصلاة والسلام او ليته اسرائه ومعراجه او احتفال في رأس السنة - 00:09:24

هذى من البدع العملية ومن البدع ما اشار اليه هنا ان المسألة هل انت مؤمن حقا هذا من البدع والشهادة به اي بانك مؤمن حقا او
غير مؤمن حقا تعمق - 00:09:56

اي تكلف تكلف في الدين وتعمق وتشدد وقد نهانا ربنا جل وعلا عن ذلك. يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ان الغلو هو التعمق والتشدد
والتكلف وقال الله جل وعلا - 00:10:23

ولا تطفو الطغيان هي الزيادة ومنها التكلف وقال جل وعلا وما انا من المتكلفين ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين والنبي
صلى الله عليه وسلم نهانا عن التكلف والتنطع - 00:10:46

ففي صحيح مسلم من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون هلك المتنطعون
هلك المتنطعون ثلاثة. المتنطعون هم متكلفون. المتعمدون في دين الله بغير - 00:11:09

الهدى المتشددون في دينهم. ولما قدم عليه الصلاة والسلام من مذلة صبيحة يوم العيد على دابته رديفة الفضل ابن العباس ابن عم
رضي الله عنهم اقبل حتى بلغ قريبا من الجمرات - 00:11:29

فليه عبدالله بن عباس شاب قنس صغير ناهز البلوغ وعمره وقتها نحو من ثلاث عشرة سنة. متى ولد ابن عباس ولدت في حصار
الشعب في حصار اهل مكة لبني عبد المطلب وبني المطلب. لما لقي النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يلقط له سبع حصيات -
00:11:59

ايات ما هو بسبعين حصاد ولا تسع واربعين سبعة حصيات لم يلقطها من مذلة كما يفعله كثير من عوامل الحجاج. انما لقطها له
قريبا من الجمرات. وحدد وصف وحجمها قال كحصى الخذف اذا اراد احدكم ان ينبه صاحبه فيخذفه - 00:12:39

حصاة ما هو بلي يوجعه ويصب الذمة من وجهه. فلقط له ابن عباس سبع حصيات كحصى الخذف ووضعهن في يده عليه الصلاة
والسلام فصار يقللها هكذا. يري الناس يعلمهم قم بفعله ايها الناس امثال هؤلاء فارموا واياكم هذا الشاهد واياكم والغلو في -
00:13:09

الدين اي التكلف والتشدد والتنطع والزيادة به بغير ما اذن به الله واياكم والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين.
اخوجه الخمسة وصححه ابن حبان والحاكم في حديث هو من عمد هذا الدين. لاننا نهينا عن التكلف - 00:13:39
والتنطع من ذلك ان تسأل غيرك امؤمن انت حقا او غير مؤمن؟ ولان هذا الامر مبناه على لانه الشهادة به تعمق وتكلف في ديننا ولم

يشرعه نبينا عليه افضل الصلاة وازكي السلام. لم يأمرنا بان نسأل الناس ونستحضر ونستخبرهم. هل انت - 00:14:09

ومن حق او ليست كذلك. لأن المرجئة قالوا انا ايماني كايماني اي بكر. كايمان عمر. بل زادوا وتنطعوا وغلوا فقال ايماني كايماني آآ جبريل وميكائيل. ولان هذه المسألة فيها امتحان وامتحان الناس على دينهم بدعة - 00:14:39

سؤالهم على جهة الامتحان بدعة. من بدع المتكلفين الذين بلو بلي بهم الزمان. ولهذا نص البربهاري في عقيدته. قال ما درج عليه هؤلاء الاكابر من ائمة السلف. على ان الامتحان بدعة. قد يقول قائل جاء في - 00:15:19

حديث معاوية ابن الحكم السلمي سؤال الجارية اين الله؟ وهذا دليل الامتحان على العقيدة وعلى ما قام في القلوب نقول ليس الامر كذلك وليس هذا الاستدلال نعرف ذلك اذا عرفنا حديث معاوية ابن الحكم السنن فان الحديث اذا روي - 00:15:49

لابد ان يحسن منه الاستدلال. والا يكون الفهم فيه فهما ظاهريا يعارض مقاصد هذا الدين ومقاصد هذا الحديث. فان معاوية بن الحكم السلمي كان عليه عتق رقبة والرقبة التي تعتق لا بد ان تكون رقبة مؤمنة. تشفف الشريعة - 00:16:22

الى عتق الرقاب لأن الرق اصله عجز حكمي سببه الكفر بالله فاذا امن الارق ندب الى اعتاقهم. ولهذا ضيق الشريعة وجوه الا من باب واحد وهو الجهاد في سبيل الله. اذا رأىولي الامر الاسترقاء ولا بد ان يكون المجاهد من - 00:16:52

صار على اي ملة كانوا من ملة الكفر وفي المقابل وسعت الشريعة العتق فكافرة اليمين فيها عتق. والظهور فيه عتق وقتل الخطأ فيه عتق والوطء في نهار رمضان. قبل او دبرا فيه عتق - 00:17:22

وندب الشريعة الى العتق ندبا فان من اعتق رقبة الله عنه بكل عظو عظوا من النار صلى معاوية بن الحكم السلمي والحديث في صحيح مسلم صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة - 00:17:52

فيبيئما هو في الصلاة عطس وقال الحمد لله رفع صوته فربقه الناس وسكتوه فقال وا تلك امياد وهو يصلي يا ويلاه اصبح الناس يضربون على افخاذهم يسكتونه فسكت لانه تكلم في الصلاة كلاما يبطلها لو كان عالما - 00:18:12

فلما فرغ النبي صلی الله عليه وسلم من صلاته حمد الله واثنى عليه ثم قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي للذكر والتكبير وقراءة القرآن - 00:18:50

يقول معاوية فوالله ما قهريني ولا نهريني صلی الله عليه وسلم وارتاحت اساريده وانبهرت نفسه للنبي عليه الصلاة والسلام وهو احسن الناس تعليما فقلت يا رسول الله انفلجت نفسه عندئذ - 00:19:11

وانبهج صدره قلت يا رسول الله انه كانت لي جارية غنما في رواية على سلع اقرب جبل الى مسجده عليه الصلاة والسلام وان الذئب عدا على احدى غنمها فاكلاها فلما جاءتني وقد عدا الذئب على احدى غنيمات غضبت كما يغضب بنو ادم. اسفت - 00:19:38

والاسف شدة الغضب وصكتتها صكة ضربها على وجهها افأعتقها يا رسول الله؟ محل ايش الرقبة التي هي عليه وقال صلی الله عليه وسلم اتنى بها اتنى بها فجاء بها وهي جارية لم تتجاوز العاشرة - 00:20:10

وقال لها اين الله؟ قالت الله في السماء قال لها من انا؟ قالت انت رسول الله وقال عليه الصلاة والسلام اعتقها فانها مؤمنة. وش رأيك لم سأله النبي يمتحنها او يستوثق من دينها لتقع الرقبة المعتقة وهي مؤمنة - 00:20:39

من الدين حتى تكون هذه الرقبة المعتقة رقبة مؤمنة وليس هذا امتحان لها ولا لغيرها ولهذا امتحان بدعة ذكرنا هذا في اول الحديث كان عليه رقبة عتق رقبة. الله اعلم هل هو نذر - 00:21:01

كما جاء في بعض الالفاظ او غير ذلك انما جاء في رواية مسلم قال علي رقبة يا رسول الله ولهذا قال لها هنا ليس لمن يسأل عن ذلك هل انت مؤمن حقا؟ فيه امام - 00:21:24

وهذى قاعدة يا طلاب العلم. لا تقل بمسألة ليس لك فيها امام سابق لك لا تحدث وانما امضى على سنن اهل العلم وائمة الدين حتى في المسائل الفرعية والاجتهادية. احذر ان تقول بقول زينه لك رأيك. وحسنه - 00:21:42

لك عقلك واستحسنته في فهمك. وليس لك فيها امام هذا هي الشذوذات في المسائل. التي من تتبعها خرج من الدين رويدا رويدا وكان مشايخنا رحهم الله يؤكدون على هذا لطلاب العلم. احذر ان تقول في مسألة بقول ليس لك فيه امام - 00:22:11

وبهذا ينضبط منهج طالب العلم في العمل وفي الافتاء وفي توجيهه قد يستحسن طالب العلم رأيا او قوله ويتجه له في فهمه وفي عقله من المحاذير المهمة انظر هل قال به امام قبلك - [00:22:41](#)

او لم يقل او لم يقل به فان لم يقل به احد فمعظم على شحم. واسكت ولا يؤثرون عنك في هذا قول. تسلم ويسلم الناس في في هذه السلامه. ليس لك فيها امام. القول به جدل. اي - [00:23:11](#)

سؤال عن انت مؤمن حقا جدل احدث من هؤلاء المرجئة الذين هم من ابر الطواف والفرق على المسلمين وفي الاسلام. والمنازعة فيه حدث وهزو المنازعة اي المجادلة المجادلة فيه امر محدث وهزو - [00:23:33](#)

اي استخفاف ولعب ولهو بالدين. في تكليف الناس وتتكلفهم ما لم يشرع لهم رب العالمين عالمي. نعم. احسن الله اليكم. ولا عمري ما شهادتك لنفسك بذلك والتي توجب لك تلك الحقيقة - [00:24:03](#)

التي لم تكن الحقيقة التي تلقي تلك الحقيقة ان لم تكن كذلك. ولا ترك الشهادة لنفسك بها التي تخرجك من الايمان ان كنت كذلك. ولا عمري هل هذا حلف؟ الجواب لا - [00:24:23](#)

وان كانت اللام موطنه للقسم ومؤكدة لعمري كلمة تقولها العرب ت يريد منها تأكيد الشيء وتوثيقه. الحلف هو قولهم لعمرو الحق اولى عمرو الله كلمة لعمرو من باب التوكيد والتوثيق ولفت الانتباه - [00:24:43](#)

ومنه ما جاء في الصحيحين في حديث ضمام ابن ثعلبة اخوبني سعد ابن اخوبني ابي وائل اوبني بكر ابي وائل لما قال النبي صلى الله عليه وسلم افلح وابيه ان صدق. فليس - [00:25:13](#)

هذا حلف بابيه وانما هي من كلمات التأكيد والتوثيق ولا عمري ما شهادتك لنفسك؟ لقولك انا مؤمن حقا التي توجب لك تلك الحقيقة ان لم تكن كذلك اي ليس قوله انا مؤمن حقا - [00:25:33](#)

اذا توجب ان تكون في الحقيقة وفي الواقع وفي نفس الامر ان تكون مؤمنا كامل الايمان او مؤمنا حقا كما زعمت والا لو اعطي الناس بدعواهم لادعى رجال دماء رجال واموالهم. المسألة ما هي بالدعوة - [00:25:58](#)

وانما المسألة بالحقيقة. فالقول مبنيا على الاعتقاد وعلى الفعل فليس قوله انا مؤمن حقا يصيرك في نفس الامر وفي واقعه انك كذلك اي بهذه الحقيقة ان تكون مؤمنا حقا. ولان من يدعى انه مؤمن حقا ذكي نفسه. ما معنى زكاها - [00:26:22](#)

اثني عليها شهد لها بالايمان والمدح والثناء بالايمان ليس بمجرد الدعاوى. قال الله جل وعلا فلا تزكوا انفسكم فلا تزكوا انفسكم اذا تمدحونها هو اعلم بمن اتقى. وليس من هذا الباب ايها الاخوة - [00:26:52](#)

ان يخبر الانسان عن نفسه بأنه مؤمن او من المسلمين اذا سئل. الكلام ان يشهد لنفسه انه مؤمن حقا فان النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيح حديث عبد الله ابن - [00:27:22](#)

رضي الله عنهم لقي ركبها بالروحاء. وين الروحاء؟ هذيك بير حاء لا تدخل عباس في دباس. يزعل دباس من عباس. ها وين الروحة فيه؟ ها عن المدينة ستين كيلا تقريبا. في طريق الصفراء طريق بدر - [00:27:42](#)

لقي ركبها بالروحاء فقال من القوم؟ قالوا المسلمون. اخبروا انهم من المسلمين وليس فيه الشهادة لاعيائهم بأنه مؤمن حقا. فقالوا من انت؟ ولم يعرفوه. قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرفعت اليه امرأة بصبي - [00:28:11](#)

فقالت يا رسول الله هذا حج؟ قال نعم ولك اجر. هذا فرق بين الاخبار لاننا من المسلمين وبين الشهادة لنفسه او لغيره بأنه مؤمن حقا. والفرق بينهما فرق واضح قال ولا ترك الشهادة لنفسك بها والتي تخرجك من الايمان ان كنت كذلك - [00:28:41](#)

يعني قوله انا مؤمن حقا لا يجعلك في حقيقة الامر وواقعه مؤمنا حقا ولا عدم الشهادة. عدم قوله بانك مؤمن حقا. بسكتك والتي تخرجك عن الايمان ان كنت كذلك. انت هو قوله باللسان. كلام لا ينبني عليه - [00:29:11](#)

ما يدعى المدعى كل يدعى وصلا بليلي وليلي لا تقر لهم بذلك الدعاوى ان لم يقيموا عليها بينات اصحابها ادعية. اصحابها ايش؟ ادعية والايام الحق هو الايمان القول باللسان والاعتقاد بالجنة - [00:29:39](#)

والعمل بالجوارح والاركان. يزيد بطاعة الرحمن وينقص بطاعة الشيطان. نعم. احسن الله اليكم وان الذي يسألك عن ايمانك ليس يشك

في ذلك منك. ولكنه ي يريد ان ينazu الله تعالى علمه في - 00:30:10

حتى يزعم ان علمه وعلم الله في ذلك سواء. هذه من عظام فقه السلف لهذه البدع والمحديثات. اهل السلف الصالح اهل بصيرة يا اخواني. واهل علم واهل عمق في الفهم ما هو بظاهريين يدركون غوائر الامور ومقاصدها وابعادها - 00:30:31

لما انكروا القول بخلق القرآن بدعة الجهمي المعتزلة ليه؟ لغوائلها ان معناها ان الله لا يتكلم وادا كان لا يتكلم لا يستحق ان يكون ربا. وبالتالي تبطل الشرائع والحلال والحرام. وتبطل - 00:31:00

الرسالات ادركوا هذا بعد فوقفوا لهذه البدعة بالمرصاد. صبروا وصابروا وقدموا دونها دماءهم وارواهم. ولهذا قال العلماء ان الله ايد دينه بابي بكر وقت المحنـة بل وقت الردة وايد دينه باحمد ابن حنبل وقت المحنـة - 00:31:20

هذه البدعة بدعة الارجاء وامتحان الناس في ايامهم قال وان الذي يسألـك عن ايمانك هذا غور هذه المسألـة. حقيقتها ومقاصدها ليس يشك في ذلك منك. ليس يشك في ذلك منك انك مؤمن ولا غير مؤمن - 00:31:50

لان هذا ليس اليه. قد تكذب عليه وقد تصدق وقد تبالغ وقد تنقص قد تزيد ولكن يريد ان ينazu الله علمه في ذلك. كيف ينazu علم الله في ذلك؟ لان الايمان وين - 00:32:20

في القلب وظهوره على الجوارح قولا وفعلا من اثر الايمان في القلب انما الاعمال بالنيات. انما العمل بالنية. كما جاء في الصحيحين حديث عمر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:40

النعمان الاولان في الجسد مضـفة اذا صـلـحتـ الجـسـدـ كـلـهـ وـاـذـاـ فـسـدـ فـسـدـ الجـسـدـ كـلـهـ الاـ وـهـيـ القـلـبـ رـجـاءـ فيـ الصـحـيـحـيـنـ الـذـيـ يـسـأـلـكـ لـذـكـ يـنـازـ عـلـمـ اللـهـ لـانـ اللـهـ الـذـيـ يـعـلـمـ مـاـ فـيـ السـرـائـرـ - 00:33:04

ويعلم ما في المقاصد ويعلم من طوت عليه التوابـاـ يـعـلـمـ ماـ اـسـتـقـرـ فـيـ القـلـوبـ اللـهـ يـعـلـمـ وـغـيرـ اللـهـ لـاـ يـعـلـمـ هـذـاـ يـنـازـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ عـلـمـ فـيـ ذـكـ اـيـ هـلـ اـنـتـ مـؤـمـنـ حـقاـ اوـ لـسـتـ كـذـلـكـ - 00:33:27

حتى يزعم ان علمه وعلم الله في ذلك سواء ومن زعم ذلك لا شك انه كفر وهذا يظهر الان يا اخواني خصوصا في مقامات الامتحان والبحث في النبـويـ والمـقـاصـدـ. فـلـانـ - 00:33:51

يقصد كـذـاـ يـرـيدـ كـذـاـ مـاـ اـدـرـاكـ عـنـ نـيـتـهـ عـنـ مـقـاصـدـ انـ لـمـ يـصـرـحـ بـهـ فـيـ لـفـظـهـ لـيـسـ لـكـ اـلـيـهـ سـبـيلـ بـلـ هـذـهـ جـرـأـةـ مـنـكـ عـلـىـ اـمـرـ خـفـيـ عـلـمـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـانـ الـذـيـ يـعـلـمـ السـرـائـرـ - 00:34:11

ومن طوت عليه القلوب والنوايا والمقاصد نعم قد تلتـمسـ مـقـاصـدـ منـ سـيـاقـ كـلـامـهـ وـسـيـاقـ فـعـلـهـ لـكـ لـيـسـ بـطـرـيـقـ الجـزـمـ انـ تـعـلـمـ مـاـ نـوـيـ وـمـاـ قـصـدـ وـهـذـاـ يـرـدـ كـثـيـرـاـ عـنـ مـسـائـلـ الـامـتـحـانـ اـمـتـحـانـ النـاسـ فـيـ دـيـنـهـ - 00:34:35

والبحث والتنقـيـبـ لـيـزـكـيـهـ اوـ يـذـمـهـ فـتـأـتـيـ عـنـدـنـ مـنـازـعـةـ اللـهـ فـيـ عـلـمـ المـقـاصـدـ وـالـنـيـاتـ. نـعـمـ اـصـبـرـ نـفـسـكـ عـلـىـ السـنـةـ وـقـفـ حـيـثـ وـقـفـ

الـقـوـمـ وـقـلـ فـيـمـاـ قـالـواـ وـكـفـ عـمـاـ كـفـواـ عـنـهـ وـاسـلـكـ سـبـيلـ سـلـفـ الصـالـحـ - 00:35:02

فـاـنـهـ يـسـعـكـ مـاـ وـسـعـهـ رـحـمـهـ اللـهـ هـنـاـ الدـوـاءـ لـهـذـاـ الدـاءـ وـهـذـاـ الدـوـاءـ نـافـعـ لـكـلـ الـبـدـعـ وـالـمـحـدـثـاتـ. اوـلـاـ اـصـبـرـ نـفـسـكـ عـلـىـ السـنـةـ. ثـانـيـاـ حـيـثـ

وـقـفـ الـقـوـمـ يـعـنـيـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـيـنـ وـسـلـفـ الـاـمـمـ ثـالـثـاـ قـلـ فـيـمـاـ قـالـواـ رـابـعـاـ - 00:35:26

كـفـ عـمـاـ كـفـواـ عـنـهـ. خـامـسـاـ وـاسـلـكـ سـبـيلـ سـلـفـ الصـالـحـ. فـاـنـهـ يـسـعـكـ مـاـ وـسـعـهـ. هـذـهـ خـمـسـ وـصـاـيـاـ فـيـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ الـنـيـرـاتـ اـصـبـرـ نـفـسـكـ

جـاهـدـهـاـ وـصـابـرـهـاـ وـاحـمـلـهـاـ عـلـىـ هـذـهـ السـنـةـ. يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـصـبـرـواـ وـصـابـرـواـ وـرـابـطـواـ وـاتـقـواـ اللـهـ - 00:35:56

لـعـكـمـ تـفـلـحـونـ. الـاـيـةـ فـيـ خـاتـمـ الـعـمـرـانـ. وـالـلـهـ اـمـرـ نـبـيـهـ مـحـمـداـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـمـ تـطـلـعـ عـلـىـ عـلـيـةـ الـقـوـمـ وـكـبـرـاءـهـمـ وـانـمـاـ

تـطـلـعـ عـلـىـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. قـالـ وـاصـبـرـ نـفـسـكـ مـعـ الـذـيـنـ يـدـعـونـ رـبـهـمـ بـالـغـدـاءـ وـالـعـشـيـ يـرـيدـونـ وـجـهـهـ - 00:36:26

وـالـسـنـةـ الـمـرـادـ بـهـاـ هـاـ عـقـيـدـةـ وـشـرـيـعـةـ جـمـيـعـاـ هـذـهـ السـنـةـ فـيـ هـذـاـ بـابـ الـعـظـيمـ. بـابـ الـاعـقـادـ. يـرـادـ بـهـاـ مـاـذـاـ؟ عـقـيـدـةـ وـشـرـيـعـةـ. ظـدـ

الـبـدـعـةـ فـالـبـدـعـةـ لـيـسـ سـنـةـ. ثـمـ اـطـلـاقـ اـخـرـ لـلـسـنـةـ عـنـ اـهـلـ الـاـصـوـلـ - 00:36:56

عـنـ الـاـصـوـلـيـنـ السـنـةـ عـنـهـمـ هـيـ الـمـصـدـرـ الـثـانـيـ مـنـ مـصـادـرـ تـشـرـيـعـ الـدـيـنـ وـالـسـنـةـ عـنـ الـفـقـهـاءـ وـهـذـاـ الـاـصـطـلاـحـ الـثـالـثـ هـيـ الـمـسـماـةـ

بـالـمـسـتـحـبـ. كـمـاـ يـنـصـ الـفـقـهـاءـ فـيـ مـتـونـهـمـ. وـفـيـ كـتـبـ الـفـرـوـعـ لـهـمـ يـسـنـ كـذـاـ وـلـاـ يـسـنـ كـذـاـ يـعـنـيـ يـسـتـحـبـ وـلـاـ يـسـتـحـبـ. مـعـنـيـ ذـكـ ماـ اـفـيدـ

فاعله ولم يعاقب تاركه - 00:37:26

والسنة رابعة ولا خامساً؟ ها؟ وبين يا ابو الفقه بدأنا السنة عند اهل السنة عند اهل الاعتراف بباب الاعتقاد هي العقيدة والشريعة ضد البدعة قسيم البدعة ثم عند الاصوليين. ثم السنة عند الفقهاء رابعاً السنة عند اهل الحديث - 00:38:02

وهي كل ما اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او الخلق او وسط الخلق. وتعرف السنة عند كل اذا عرفت المراد والاطلاق شكل نام يا ولدي؟ ها؟ جاك النوم؟ ايه. فاصلب نفسك على السنة. تزيد - 00:38:32

الحذر من البدعة استقام على السنة. فإنه ما غابت سنة الا وظهرت بدعة. حتى لا تفشو البدع وتموت السنن. قال ذلك ابن مسعود وغيره من الصحابة رضي الله عنهم. والواقع يشهد - 00:39:02

له ويعززه. فاصلب نفسك على السنة ثانية. وقف حيث وقف القوم. القوم المشاد بهم القوم الذين امرنا بالاheedاء بهديهم. وهم الصحابة والتابعون وتابعوهم في اهل القرى المفضلة. مدحهم من زكاهم من؟ ربى جل وعلا. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:39:22

اعدهم جنات. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة. في الصحيحين من حديث ابن مسعود وعمران ابن حصين رضي الله عنهم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين - 00:40:02

هنا هم ثم الذين يلونهم. اللفظ الآخر خيركم قرني ثم الذين يلونهم. يقول عمران فما ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة؟ هؤلاء المشهود لهم بالخيرية قف حيث وقفوا لا - 00:40:22

لا تنقص لا تتكلف لا تتعمق لا تحدث ولا تبتعد ثالثاً قال الا يجي الا ان وقل فيما قالوا يكفيك ان تقول ما قالوا. هل سألوا الناس هل انت مؤمن حقاً؟ لم يسألوه - 00:40:42

اشتغلوا بعيوبهم ونقصهم عن عيوب غيرهم ونقصهم. اشتغلوا بتكامل انفسهم واصلاح اعمالهم واصلاح غيرهم. لم ينشغلوا بالتفتيش والبحث. والتنقيب والاحادث في هذه التعمقات والتكلفات قال وقف عما كفوا عنه. يسعك ما وسعهم. ما كف عنه - 00:41:12

كف عنه انت. لا تخض فيه. لو كان فيه خير لسبقوك اليه. واسأل سبيل سلفك الصالح. هذا الامر الخامس تبتغي النجاة تبتغي السلامه تزيد لدینك الكمال ابتغي سبیلهم. لأن انهم على سبیل رظیه الله عنهم. وعلى سبیل اتمه الله لهم. وعلى دین قد کمل اليوم - 00:41:42

اکملت لكم دینکم واتممت عليکم نعمتی ورضیت لكم الاسلام دیننا. فان خالفت سبیلهم فانک تقع في طریق السلف الطالح. اذا السلف اسم لمن میضی. والهنا العهدیة. واهل الاستقرار تكون بوجه وبوجه. السلف الصالح خرج بهم السلف الطالح. من السلف الطالح - 00:42:17

الذی سأله ابو عبید هذه البدع والاحداث التي وجدت فان الخوارج متى وجدوا؟ وجد اولهم في عهد النبي عليه الصلاة والسلام. ولا غرو ولا عجب فقد وجد في عهده رأس النفاق. وائمة الكفر - 00:42:50

والله جل وعلا قال لنبيه وقال للمؤمنين لست عليهم بمسيطر. انما انت داعي وانما انت هادي والله يهدي من يشاء ويظل من يشاء. وحصلت البدع ايضاً الخوارج عملياً في عهد الصحابة. وظهرت الروافض ايضاً بعدهم. ثم القدرية ثم المرجئة - 00:43:11

ثم في المئة الثانية الصوفية هذه الخمس هي اصول البدع. فاذا قلت لك ما اصول البدع تقول الخوارج اولاً ثم الروافض ثانياً ثم القدرية بمن طوت عليه من الاعتدال والتجمهم ثم المرجئة هذه الخمس هي اصول الفرق وعنها انبثق الطوائف - 00:43:38

وفرق كثيرة. وقصة البدعة تبدأ بقول يستحسن صاحبه او باعتقاد او بفعل او بحال. ثم يناظر ويجادل ويتكلف عليه فيتبعه واحد او اثنان فيكون جماعة فتنمو وتزداد الى ان تكون - 00:44:08

طائفة فلا تزال في التزييد الى ان تكون فرقة ثم هذه الفرقة تتسع الى ان تكون ملة. والبدع بانه فارق السنة قيد شبر. فباع فذراع الى

هذا قصة الابتداع فيه. تاريخ الانسانية. قال فانه يسعك ما يكفيك ما كفاهم. حتى في العبادة لن تستطيع ان تأتي باكثر مما جاءوا به الا ان تقع في البدعة قال الله جل وعلا في بدعة شنيعة ذائعة وقعت لبني ادم. ورهاقية ابتداعوها - 00:44:57

ما كتبناها عليهم الا ابتغاء مرؤفات الله فما رعوها حق رعايتها. وجد عند هؤلاء المترهلين من العبادة ما نجد عند غيرهم في كثرة العبادة وفي طولها وفي المجاهدة يقبلها الله منه ؟ لا. فدعوها احدثوها - 00:45:27

ما كتبناها عليه. ولهذا العبرة ليس بالكثرة. وانما العبرة بنوع العبادة. ليبلوكم ايكم احسن اكثروا لا. احسن عملا. سئل الفضيل ابن عياض يا ابا علي ما احسن عملا؟ قال اصوبه اخلصه واصوبه. اخلصه ان يكون العمل لله. لا حظ فيها - 00:45:50

احد غيره وهذا دائرة اصل التوحيد. واصوبه ان يكون على وفق ما معه من ؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليس فيه احداث ولا تزيد ولا تكثر. كما يظنه الجهال والسجع يظنون العبرة بكثرة العمل - 00:46:20

والفت النظر الكريم الى مثال واحد يتضح به المقال. الم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج وعبادتهم ما عملت الخوارج وكثرتها بالنسبة لعبادة الصحابة ليس هناك نسبة. ولهذا في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:46:46
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انه سيخرج من ظنني هذا اي من اصل مقالة عبد الله بن ذي الخويصرة قوم تحقرن صلاتكم الى صلاتهم. اهل صلاة خشوع هطول سجود وقيام - 00:47:13

حتى ان الصحابة على فضلهم وذكائهم يحقر احدهم صلاته الى صلاة هؤلاء. وتحقرن صيامهم جلد على العبادة يأخذون من الليل اكثر مما تأخذون حتى ان جيابهم عجاف مثل ركب الابل من كثر من كثرة القيام - 00:47:33

والقنوت يقرأون القرآن اي يحفظونه ويتعلونه لا يجاوز ايمانهم حناجرهم او تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية العبرة ليست بكثرة العبادة العبرة بنوع العبادة والشيعة عليه نوع العبادة على ما هي عليه - 00:47:59

اذا عبادة هؤلاء المبتدعة خوارج وروافض وقدرية ومرجئة ومتصوفة من تكفهم وتعمقهم وتشددهم وتنطعهم الذي هو من ابتداعهم في الدين ومن عمل مهما كان مبتدعا لا يقبله الله منه. ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن - 00:48:25

فان اعظم ما احدث في الدين مما لم يأذن به الله الشرك الصحيحين حديث عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احدث في امرنا هذا يعني في ديننا - 00:48:52

بسنته التي بعثه الله بها من احدث في امننا هذا ما ليس منه فهو رد. يرد على صاحبه مهما تكلف وتعب واجتهد وبذل وهو مردود عليه في لفظ لمسلم من عمل ليس عليه امرنا فهو رد - 00:49:11

ويوم القيامة ذلك اليوم الذي يمحص فيه كل واحد في موقف عصيبي في عرصاتها الحر شديد والعطش عظيم يرد الناس احواض انبائهم واقبرهم حوضا نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. تلده امته - 00:49:35

والنبي عند حوضه لكن لا يعلم الغيب ف يأتي اقوام يريدوا ان يلدوها يشربوا فتذودهم وتمعنهم ملائكة الله. فيقول امتى ظن انهم يظنون انه من غير امته. يعرف باثر الوضوء فتقول الملائكة انك لا تدرى. ماذا احدثوا بعدك؟ لا تدرى لانك لا تعلم الغيب - 00:50:00

وهذا عقيدة نعتقدها ان نبينا لا يعلم الغيب ولا يعلم من الغيب الا ما اطلعه الله عليه وهو شيء يسير جدا. وفي الف لام ميم صاد الاعراف ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. ان انا الا نذير. يعني رسول - 00:50:27

لست بالله اعلم الغيب. انك لا تدرى ماذا احدثوا بعدك؟ اي ابتدعوا وتعمقوا وتتكلفوا وتعقبوا واستدركوا عليك وعلى دينك. فاقول بعدا لمن احدث بعدي من احدث وزاد بعد النبي عليه الصلاة والسلام فله بعد والمنع - 00:50:51

من ورود حوضه نعم وقد كان اهل الشام في غفلة من هذه البدعة حتى قذفها اليهم بعض اهل العراق من دخل في تلك البدعة بعدما ردها عليهم فقهاؤهم وعلماؤهم. فاشربتها - 00:51:21

او شربتها فاشربتها لا اظن بالفعل مبني مجھول فاشربتها قلوب طوائف منهم المستهم واصابهم ما اصاب غيرهم من الاختلاف. ولست بایس ان يرفع الله تعالى شر هذه البدعة الى ان يصيروا اخوانا في دينهم ولا قوة الا بالله. الله اکبر. شوفوا هالكلام

النير من هذا الامام الجهذب - 00:51:41

ابي عامر الاوزاعي رحمه الله قال وقد كان اهل الشام انصار المسلمين اصلها المدينة اصلها مكة ثم المدينة. ثم توسعوا فعمت الجزيرة.

فطالت هذه الدعوة المحمدية بلاد الشام والعراق ومصر واليمن وما زال هذا الدين بالتوسيع تحقيقا لما وعد الله - 00:52:11

عز وجل به ليبلغن هذا الدين ما بلغ الليل والنهار بعزم عزيز او بذل ذليل ليبلغن هذا الامر مشارق الارض ومغاربها. وصارت الشام حاضرا من حاضر المسلمين. اجتمع فيها العلماء وكذا العراق الكوفة والبصرة ثم في بغداد ونواحيها - 00:52:41

وكذا الحجاز في مكة والمدينة قبل اليمن مصر وبلاد الشغور خرسان ثم ما بعدها. توارد فيها العلماء وادعوا ونشروا فيها دين الله وسنة نبيه وتفقهوا فيها وكافحوا وواجهوا ووقفوا لاهل الاهواء والبدع بالمرصاد - 00:53:11

من ذلك هذه البدعة بيعة الارجاء. وبدعة امتحان الناس على دينهم. كان اهل الشام في غفلة من هذه البدعة. يراد باهل الشام خاصة اهل دمشق وحمص وبيت المقدس ونواحيها هذى حاضر المسلمين. وكان في دمشق ملك بنى امية - 00:53:42

وقد ادرك الاوزاعي بنى امية ثم بنى العباس. وابن العباس في العراق. حتى بنى ابو جعفر المنصورى بغداد بعد ان كان ملك العراق في واسط حتى ابنتى ابو جعفر المنصور - 00:54:12

بغداد سنة مئة واربعين وفرغ من بنائها متى؟ عام مئة وتسعة واربعين. وقد كان اهل الشام في غفلة من هذه البدعة بيعة الارجاء.

وبعد امتحان الناس على دينهم. وكان من يمتحن الناس - 00:54:32

الى دينهم الخوارج خصوصا الاذارقة اتباع نافع ابن الازرق الدؤلي الحنفي. توفي عام خمسة وستين. فان نافعا زاد على فرق الخوارج الصفرية والنجادات والاباضية بثلاث بدع كبار البدعة الاولى ان من لم يهاجر اليه والى عسکره يتبرأ منه - 00:54:52

وبسبب ذلك ان امرأة في اليمن كانت على طريقتهم تزوجها رجل على طريقتهم فثار عليها بنو عمها فقالت المرأة لزوجها حياك الله بين ثلاث مسائل. اما تخفيني عندك - 00:55:24

او تهاجر بي الى عسکري نافع. او تخلي سبلي خواف قام وطلقتها بلغ الامر نافعا وصحابه. قالوا ما يسع الرجل الا ان يهاجر اليها فتبرأوا من لم يهاجروا اليهم عن البدعة الاولى البدعة الثانية - 00:55:48

ان من هاجر اليهم يمتحنونه على دينه. يفتشون ويبحثون. ويتجسد وتحسّسون عنه وهذا من صفتهم وبلاهتهم وحمّاقتهم ويسألونه كيف يعرفون دينه بامتحانه؟ اذا امتحان الناس من من اتي به؟ غلاة الخوارج. وظهر من - 00:56:18

ينتسب للعلم ولاهل العلم ولمذهب السلف من يقول بهذا وهو لا يشعر بجهله وحمّاقته وصفاقته. ثالثا بيعة من بدع نافع بن الازرق ان من لم يهاجر اليهم مع قدرته على ذلك يتبرأ - 00:56:49

منه لکفره. اذا الاولى تبرأ والثانية وش هي؟ تکفیره. تکفیره بعينه. تکفیر من لا لم يهاجر اليهم. ويتميز عن عن مذهبهم اليهم. هذه بدع للازرق وقد كان اهل الشام في غفلة من هذه البدعة حتى قذفها اليهم بعض اهل العراق من دخل في تلك البدعة. كلام اهل - 00:57:15

العلم مهوب على عوائله. ما نسب البدعة الى كل اهل العراق. وانما بعضهم والبعض قد يقلون وقد يتتوسطون قد يکثرون من دخل في هذه البدعة بيعة ايش؟ بيعة الجهمية التي اورثت بيعة - 00:57:47

عفوا بيعة الخوارج التي اورثت بيعة الارجاء. اورثت بيعة الارجاء. في تفتيش عن عن دينهم. وسؤالهم هل انت مؤمن حق ولا غير مؤمن حق؟ هل تقول بکذا او لا تقول بکذا؟ يمتحنونهم على دينه - 00:58:07

بعدما ردّها اذا هذه البدعة التي وجدت في العراق ردّها عليهم علماؤهم وفقهاؤهم والعلماء والفقهاء من جنس واحد لان العلماء هم الفقهاء والفقهاء هم العلماء والله جل وعلی ذکر لانا اصلا في الفتن والمحن في اية النساء. قال جل وعلی فاضحا النفاق واهلها. واذا جاءهم - 00:58:27

امر من الامن او الخوف اذاعوا به طاروا به كل مطار. هذا شأن اهل النفاق وشأن ضعفاء الایمان. وقليل العقل ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم. لعلمه العلماء واهل الفهم والفقه. ولو - 00:58:57

فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا الطير والارتفاع بكل محن وفتنة كل مطار من اتباع سبيل الشيطان. فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك المؤمنين. فاولو الامر الرد للرسول رده الى سنته بعده. واذا - 00:59:27
الامر منهم ان كان من امر الديانة والشريعة فالرد بالعلم والفقهاء. وان كان من امر الجماعة جماعة المسلمين يرد الى ولاة امورهم في تحقيق مصالحهم وتمكيلها ودرء المفاسد عنهم او تقليلها - 00:59:57

يدخل في ذلك امور السياسات. امور الاقتصاد امور الاجتماعيات. مردها الى ولی الامر الذي اخذ من الناس صفحة اعنائهم بالبيعة الشرعية. لعلمه الذين يستبطونه منهم هذا هذا المنهج وهذه الطريقة وهذا وهذه هي الجاد. رد عليهم علماء العراق وفقها وهم هذه البدعة - 01:00:17

ووجهوها. ولهذا قول علماء العراق كقول علماء الشام. كقول علماء مصر كلهم على جادة واحدة في سلوكهم جادة هذه السنة. فاشربتها هذا على الفعل المبني المجهول قلوب طوائف منهم. أي من اهل البدع لقلة علمهم. وضعف فقههم واعتزازهم واعتبارهم بانفسهم 01:00:47 -

وتهيئهم لهذه البدع. أما لأنهم عجزوا عن الاستقامة على السنة وارادوا التسييد والتتصدر فوجدوا في هذه البدع مشعب ومرظى لها في قلوبهم المريضة من هذه الغايات ضعيفة الفاسدة. وهذا نجده في كل زمان من عجز عن العلم وعن الحفظ وعن الفهم ذهب -

يبحث عن للتصدر عن غير ذلك. أما بالبدع اما بالكلام في الناس فلان فيهم الان ما فيه. بينما هو في الفقه في الفرائض وفي التوحيد وفي التفسير وفي الحديث من اضعف الناس - 01:01:47

لكن وجد هامته وهميته وكسله ليحصل على رتبة وشرف يزعمه او منصب وترأس يطلبه في الكلام بي فلان وعلان او في بدعة والاعتزاز بها تعصبا لجماعة ينتسب اليهم. او في او طائفه لا يعرف غيرهم. او تعصبا بمن احسن به الظن - 01:02:02
من يظنه ولها او متبعا قد غلا فيه فسار فيه هذا المسار. فاشربتها اي تشبعت بها قلوب طوائف منهم. واستحلتها السنتهم. استحلتها اي تذوقتها وعاء لم تجد غيرها الغيبة اللهم لك الحمد حلى عند اصحابها في المجالس يستحلونها ما يتهانى مجالسهم الا فلان فيه وفلان ما فيه - 01:02:32

لما سُوفَ لِمَا سُوفَ قَالَ وَاصَابُهُمْ مَا اصَابَ غَيْرَهُمْ مِنَ الْاِخْتِلَافِ اِي الْاِفْتِرَاقِ. الْاِخْتِلَافُ هُنَا الْاِخْتِلَافُ الْمَذْمُومُ. وَهُوَ الْاِفْتِرَاقُ الَّذِي نَهَيْنَا عَنْهُ وَذُمُّ اَهْلِهِ اَعْظَمُ مَذْمَةً وَلَسْتُ اَنْتَ كُلُّمَا مَنْ نَفَسَهُ اَلْاَمَمُ الْاَوْزَاعِيُّ. وَلَسْتُ بِاِيَّسٍ اِلَيْهِ مُهْبِطٌ هُوَ الْقَنْوَطُ - [01:03:04](#)

اَوْ شَدَّةُ الْقَنْوَطِ. فَانِّي اِيَّاسٌ مِنْ رُوحِ اللَّهِ شَدَّةُ الْقُلُوبِ هُذَا اِيَّاسٌ مِنْ رُوحِ اللَّهِ وَلَسْتُ بِاِيَّسٍ اَنْ يَرْفَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَلَسْتُ بِاِيَّسٍ اَنْ يَرْفَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَرُّ هَذِهِ الْبَدْعَةِ. اَيُّ بَدْعَةٍ الْاِرْجَاءُ وَبَدْعَةٌ - [01:03:34](#)

الخوارج التي انبثق عنها امتحان الناس في دينهم. وغيرها من البدع الى ان يصيروا اخوانا في دينهم لان من ثمار هذه البدع الخبيثة ونتائجها الوخيمة ان يتفرق الناس في دين الله - 01:04:06

هذا خارجي وهذا مرجي وهذا رافضي وهذا جهمي. وهذا قدرى وهذا صوفي والا يسعنا جميعا ان نكون اخوانا في دين الله على سنة
ومنهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:04:29

ولا قوة الا بالله ينفي كل حول وقوه الا بقوه الله الذي هو قادر على ان يجمعهم جميعا على دين واحد ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربک. ولذلك خلقهم - 01:04:46

فالدين بعثه الله لنكون جميعاً. اعظم مقاصد الدين بعد التوحيد ان نجتمع ولا نفترق نجتمع على عبادة رب واحد اتباع نبي واحد
استقامة على دين واحد ولهذا من مقاصد الدين العظيمة الاجتماع - 01:05:03

وربع. ايه. لا يجوع الذيب ونكتنا الغنم - 01:05:27 وترک الاختلاف والافتراء تعبت ها كم اخذنا الحين هيا مبارك عشر دقايق كم اخذنا انا ما سالتك كم بقى ؟ ايه. ساعة وربع. ساعة

هـ؟ نقف عند هذا المعنى نكمـلـهـ ان شاء اللهـ فيـ المـجـلسـ الـقـادـمـ.ـ وـنـفـتـحـ المـجـالـ لـلـسـلـةـ كـمـ ثـبـونـ نـاـخـدـ؟ـ سـؤـالـ وـلـاـ سـؤـالـينـ؟ـ ثـلـاثـةـ اوـ

اربعة؟ ها؟ نأخذ اسئلة لا تتجاوز الاربعة. نعم. ولذلك خلقهم. خلقهم ليبقوا على دين واحد. لا ليفترقوا - [01:05:56](#)
كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين متى بعثهم الله؟ يوم اختلفوا. لما اختلفوا وافترقوا في دين الله في شيء يا الاخوان؟ هذا شيء
يا ابو علي الطوائف اصولها خمسة. الاصل الاول الخوارج. انا بذكرها بحسب خروجه الخوارج - [01:06:26](#)

ثم الروافض ثم القدرية ثم المرجنة ثم الصوفية. هذه الخمس هي اصول البدع. وعنها افترقت. القدرية منها ايش ها؟ لا القدرية منها
فرق. عد معي عد معى المعتزلة. المعتزلة قدرية - [01:06:56](#)

وكذلك الجهمية في باب صفات معتزلة واشد والمرجنة دخل فيهم الجهمية لأنهم جبرية. وقالوا بان من هو المعرفة؟ فرق المرجنة
تسعة. تسعه. ما ودي اكتر عليكم. خلكم تجودون شيء ولا يضيع الباقى. يا ابو سعد اي نعم. ها في شيء يا الاخوان - [01:07:26](#)
سم ايه نعم. هذا سؤال خارج الدرس. لكن ما يخالف. ما حكم صلاة من يغير بنطق بعض الحروف. حرف القاف لا يفخمه وانما يرققه
اهدنا الصراط المستقيم المستقيم. ها؟ هذا له حالتان - [01:08:06](#)

الحالة الاولى الا يحسن الا هذا. وجاهل فهذا معذور لجهله. الحالة الثانية انه ويحسن ان يتعلم ولم يتعلم. فصلاته في نفسها صحيحة
مع ائمه بتقصيره. تقصيره في التعلم. الحالة الثالثة - [01:08:50](#)

ان يعاند ويکابر كمن ينطق الذال زايا والثاء سيناء هذا مثله. ويکابر ويعاند فصلاته غير صحيحة. لانه غير في الصلاة نعم للجميع ما
ررق ما حقه التفحيم او فخم ما حقه الترقيق؟ يقول هل الجلوس على الكرسي امام الشيخ ينافي الادب - [01:09:10](#)
لا لا ما ينام في الادب. هذا مرده الى حاجة الناس. الى حاجة الناس الى ذلك. الذي ذكروا انه يقل فيه الادب ان يمد رجليه امام شيخه.
هذا الذي فيه آآ نوع قاسم - [01:09:50](#)

اما الجلوس على الكرسي امام الشيخ سواء الشيخ على الارض ولا على الكرسي الامر فيها واسع والحمد لله. ومسائل الاجر مما يؤلف
ولا يؤلف مرجعها الى الشرع ومرجعها الى العرف. فما كان في العرف منتقضا للادب - [01:10:10](#)

وكذلك فان امور الاخلاق امور الاداب جاءت عامة في الشريعة وارجعت في كثير من صورها ومسائلها الى ما تعارف عليه الناس.
والعرف معمول به اذا ورد. حكم من الشرع الشريف لم يحد - [01:10:30](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد ما شاء الله لا قوة - [01:10:50](#)